



بلاغ صحفي

الوكالة الحضرية لتطوان تغطي الحواضر الكبرى والمجالات الإستراتيجية التابعة لنفوذها الترابي بوثائق تعميم إستراتيجية

انعقدت يوم 23 أبريل 2019 بمقر عمالة تطوان، الدورة السابعة عشرة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لتطوان تحت رئاسة السيد ممثل وزير التعمير وإعداد التراب الوطني وبحضور السيد عامل إقليم تطوان و السيد عامل عمالة المضيق- الفنيدق بالإضافة للسادة رؤساء وممثلي الجماعات الترابية وممثلي مختلف المصالح الخارجية بالمجال الترابي التابع للوكالة.

في مستهل اللقاء ذكر السيد ممثل الوزير بكون هذه المجالس يندرج ضمن حكمة المنشآت والمؤسسات العامة كما أنه إطار للتقييم والإشراك والتشاور بين الوكالات الحضرية وشركائها. كما ذكر بالأهمية الخاصة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لتأهيل وتطوير كل جهات المملكة عبر تزويدها بكل مقومات التنمية لضمان تطورها الاقتصادي والاجتماعي، مما يحتم على الجميع مضاعفة وتوحيد الجهود لمواكبة المسار التنموي لهذه المنطقة الغنية بالموهلات الطبيعية والإقتصادية والثقافية والسياحية.

وفي هذا الإطار، دعا الوكالة الحضرية لتطوان لمواجهة كافة التحديات وتجاوز الصعوبات التي تقتضيها التنمية والتدبير المعقلن والمستدام لهذا المجال، وذلك من خلال العمل على نهج سياسة تشاركية تهدف إلى الإشراك الإيجابي الفعال لمختلف الفاعلين في قطاع التعمير.

كما ذكر السيد الوزير بالتدابير التي اتخذتها الوزارة لتأطير التعمير والإسكان بالعالم القروي، كتعميم تغطية المجالات القروية بوثائق التعمير ووضع برنامج المساعدة المعمارية والتقنية المجانية وبصدور مجموعة من النصوص القانونية الهامة المؤطرة للبناء كالقانون رقم 66.12 المتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء ومشروع المرسوم رقم 2.18.577 بالموافقة على ضابط البناء العام الذي صادق عليه مجلس الحكومة بتاريخ 27 دجنبر 2018.

وقد خصص جدول أعمال الدورة لتقديم والمصادقة على حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2018 وبرنامج عملها لسنة 2019، حيث قدم السيد هشام الخراساني مدير الوكالة الحضرية لتطوان من خلال عرضه أهم المؤشرات التي سجلتها الوكالة في ما يتعلق بالتخطيط والتدبير الحضريين وكذلك على مستوى تحديث الإدارة وإرساء مبادئ الحكامة والتواصل.

وهكذا، ولتعزيز أدوات التخطيط الترابي، فقد صادقت الوكالة الحضرية لتطوان ما بين سنتي 2017 و2018 على 17 وثيقة تعميمية، وأحالت تصميم التهيئة لمدينة تطوان على مسطرة المصادقة. حيث أصبحت كل الحواضر الكبرى تتوفر على وثائق تعميم مصادق عليها: (شفشاون، مرتيل، المضيق، الفنيدق، تطوان)، بالإضافة إلى المجالات القروية المحيطة بالمدن، والمراكز المتواجدة بالمجالات الطبيعية والساحلية الإستراتيجية لكل من عمالة المضيق الفنيدق وإقليمي تطوان وشفشاون.

وقد أسفرت هذه المجهودات عن نتائج مهمة في ميدان التغطية بوثائق التعمير، حيث وصلت نسبة التغطية إلى 98%.

تنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الهادفة إلى الحفاظ على النسيج الحضري للمدن العتيقة وموروثها الثقافي الأصيل. وتنزيلا لمضامين اتفاقية الإطار لرد الاعتبار للمدينة العتيقة لشفشاون مع الأطراف المتعاقدة المتمثلة في جماعة شفشاون و عمالة الإقليم، قامت الوكالة الحضرية لتطوان بمعية الفرقاء المعنيين بإعطاء انطلاقة الدراسات وأشغال الشطر الثالث "زقة الحسن الأول -أ-" موازاة مع انطلاق الدراسات الخاصة بالشطر الثالث والأخير "زقة الحسن الأول -ب-" حيث يرتقب أن يتم التسلم النهائي للأشغال الخاصة بالشطر الثالث -أ- خلال فصل الصيف.

أما في مجال التدبير الحضري، فقد قامت الوكالة الحضرية لتطوان خلال سنة 2017، بدراسة 2168 ملفا تخص طلبات البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات، حظي 1136 منها بالموافقة. كما سلمت 1266 مذكرة معلومات، وقدمت 7576 استشارة تقنية للمواطنين حول المعلومات التعميرية، وذلك بمعدل 30 استشارة في اليوم. وفيما يخص الشكايات الواردة على الوكالة فقد تمت معالجة 202 شكاية خلال هذه السنة. وفي مجال المراقبة وزجر المخالفات، تم القيام ب 158 جولة مكنت من تسجيل 276 مخالفة.

أما بخصوص الأنشطة العقارية والقانونية، فقد قامت الوكالة الحضرية باقتناء صورة القمر الإصطناعي المبرمجة تغطي مجموع النفوذ الترابي للوكالة الحضرية لتطوان على مساحة 7100 كلم مربع. كما تم اقتناء صورة القمر الإصطناعي من نوع « Pleiades » بدقة 50 سم مبرمجة لمجموع النفوذ الترابي للوكالة الحضرية لتطوان على مساحة تقدر ب 8100 كلم².

ووعيا منها بأهمية التواصل والانفتاح على محيطها، وتكريسا لأهمية التدبير اللامادي وفي إطار تقريب الإدارة من المرتفقين وتسهيل الولوج والإطلاع على مختلف المعطيات والمعلومات التعميرية بالمجالات المشمولة بوثائق التعمير المصادق عليها والمعمول بها. قامت الوكالة الحضرية لتطوان خلال سنة 2018 باستكمال تطوير البوابة الجغرافية Géoportail لنشر واثاق التعمير المصادق عليها حيث قامت بنشر 12 وثيقة تعميرية، في أفق وضع جميع واثاق التعمير المصادق عليها خلال سنة 2019.

وحرصا منها على أهمية تطوير النظام المعلوماتي، قامت الوكالة الحضرية لتطوان خلال سنة 2018 بإعطاء انطلاقة مشروع دراسة مخطط التوجيه لنظام المعلومات 2020-2024 الذي سيسمح بوضع نظام معلوماتي حديث يلبي مختلف الاحتياجات المتزايدة ويواكب التطور التكنولوجي الحاصل في الميدان المعلوماتي.

أما بالنسبة للتدبير المالي للوكالة، فقد بلغت الميزانية لسنة 2018 ما مجموعه 49.35 مليون درهم حيث وصلت حصيلة إنجاز مصاريف هذه الميزانية مبلغ 27.64 مليون درهم بنسبة إنجاز وصلت إلى 71%.

وبعد نقاش مستفيض ، صادق المجلس الإداري على التوصيات المعروضة عليه.

وفي الأخير تمت تلاوة برقية الإخلاص والولاء المرفوعة إلى صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله.